النفحة الشذية

بتشطير

لامية شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله

نظم

أحمد بن عباس بن محمد المساح

منقحة ١٤٤٧هـ

النفحة الشذية

بتشطير

لامية شيخ الإسلام ابن تيمية ﵀

نظم

أحمد بن عباس بن محمد المساح

منقحة ١٤٤٧هـ

ح أحمد عباس محمد المساح، ١٤٤٧هـ

المساح ، أحمد عباس محمد

النفحة الشذية بتشطير لامية شيخ الإسلام ابن تيمية.

/ أحمد عباس محمد المساح – ط ١. .- جدة ، ١٤٤٧هـ

٣ ص ؛ .....سم

رقم الإيداع: ١٤٤٧/١٦٤٨٥

ردمك:٥-٥٤١٨-٠٦-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى ١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد

فهذا لونٌ من ألوان فنون الشِّعر، أُولع به الشعراء فيما بعد العصور المتقدمة، وأصبحوا يتبارون به، فرأيت أن أجري في مضمارهم، لكن إلى غاية أنبل وأشرف من مجرد تشطير قصيدة!.

وكنت قد قرأت منذ أمد لامية شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، ولمحبتي لها ولقائلها، ولسهولة بحرها وقافيتها، قمت بتشطيرها، لتبدو القصيدة بعد التشطير كقصيدة واحدة صاغها شاعر واحد، حوت مقاصد القائل الأول، وزادت عليه، وسميت هذا التشطير (النفحة الشذية بتشطير لامية شيخ الإسلام ابن تيمية) والمأمول رضا الله عزَّ وجل، هو حسبي لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.

وكتب / **أحمد بن عباس المساح**[1]

الاثنين ٢٩ صفر ١٤٢٥هـ

(١) للتواصل عبر الواتساب/ ٠٠٩٦٦٥٥٧٧٠٤٣٦١.

(يا سَائِلِي عَنْ مَذْهَبِي وعَقيدَتِي) ... هذا الجوابُ لمن لِحَقٍّ يقبلُ
سَلْ رَبَّك التَّوفيقَ يا هذا فَقَدْ ... (رُزِقَ الهُدى مَنْ لِلْهِدايةِ يَسْأَلُ)
(اسمَعْ كَلامَ مُحقّقٍ في قَولِهِ) ... ولمذهبِ السَّلَفِ الكِرامِ يؤصِّلُ
عَرَفَ الهُدى ثمَّ استقامَ وإنَّه ... (لا يَنْثَنِي عَنهُ ولا يَتَبَدَّلُ)
(حُبُّ الصَّحابَةِ كُلُّهُمْ لِي مَذْهَبٌ) ... وأكفُّ عما قد جرى وأُبَجِّلُ
وبحبِّهم أرجُو مُصاحبتي لهم ... (وَمَوَدَّةُ القُرْبى بِهَا أَتَوَسَّلُ)
(وَلِكُلِّهِمْ قَدْرٌ عَلا وَفَضائِلٌ) ... وإذا سُئِلَتَ فأهلُ بدرٍ أكمَلُ
وأجلُّهُمْ خُلَفَاءُ مبعوث الهدى ... (لكِنَّما الصِّديقُ مِنْهُمُ أَفْضَلُ)
(وأقُولُ في القُرآنِ ما جاءَتْ بِهِ) ... أخبارُهُ في اللهِ حقٌّ تُقْبَلُ
ليست كقول المفتري مخلوقةً ... (آياتُهُ فَهُوَ الكَرِيمُ المُنْزَلُ)
(وأقولُ قال اللهُ جلَّ جلالُهُ) ... قالَ الرَّسُولُ وصحبُهُ وأُعَوِّلُ
أنا لا أُجاوِزُ ما يقولُ إلهُنَا ... (والمصطفى الهادي ولا أتأوَّلُ)
(وجميعُ آياتِ الصِّفاتِ أُمِرُّها) ... من غيرِ تكييفٍ ولستُ أعطِّلُ
وأقولُ ظاهرُها مرادُ إلهنا ... (حقاً كما نَقَلَ الطِّرازُ الأوَّلُ)
(وأَرُدُّ عُهدَتَهَا إلى نُقَّالِها) ... فَهُمُ أئمتُنا الكرامُ الكُمَّلُ
وأُجِلُّها عن أن تماثِلَ وصفَنَا ... (وأصونُها عن كُلِّ ما يُتَخَيَّلُ)
(قُبْحاً لِمَنْ نَبَذَ القُرَانَ وراءَهُ) ... وجرى وراءَ سرابِ من لا يعقِلُ

وعلى النُّصُوصِ العقلَ قَدَّمَ وَيحَهُ ... (وإذا اسْتَدَلَّ يقولُ قالَ الأخطَلُ)

(والمؤمنون يَرَوْنَ حقاً ربَّهُمْ) ... يومَ القيامةِ بالعُيُونِ ويُجزِلُ

ويجيءُ يومَ الفصلِ جَلَّ جلالُهُ ... (وإلى السَّماءِ بِغَيْرِ كَيْفٍ يَنْزِلُ)

(وأُقِرُّ بالميزانِ والحَوضِ الذي) ... يسقي الرسُولُ به التَّقِيَّ ويبذُلُ

ويُذادُ عنه المُحْدِثُون وإنَّني ... (أَرجو بأنِّي مِنْهُ ريَّاً أَنْهَلُ)

(وكذا الصِّراطُ يُمَدُّ فوقَ جهَنَّمٍ) ... والكُتْبُ تُنشَرُ قبلَ ذاك وتُحمَلُ

وتُقَسَّمُ الأنوارُ فيما بينهُم ... (فمُسَلَّمٌ نَاجٍ وآخَرُ مُهْمَلُ)

(والنَّارُ يَصْلاها الشَّقيُّ بِحِكْمَةٍ) ... وَفقَ القضاءِ وحُكمُ ربِّكَ أعدَلُ

كلُّ الخليقةِ يُسِّروا لمآلِهِمْ ... (وكذا التَّقِيُّ إلى الجِنانِ سَيُدْخَلُ)

(ولِكُلِّ حَيٍّ عاقلٍ في قَبرِهِ) ... رَوحٌ وريحَانٌ وروضٌ يجمُلُ

أو حُفرةٌ فيها العذابُ كذا له ... (عَمَلٌ يُقارِنُهُ هناك وَيُسْأَلُ)

(هذا اعتقادُ الشافِعِيِّ ومالكٍ) ... واللَّيثِ والثَّوريِّ وهو الأمثَلُ

وهو اعتقادُ السَّابقين جميعِهِمْ ... (وأبي حنيفةَ ثم أحمدَ ينقلُ)

(فإنِ اتَّبعْتَ سبيلَهُمْ فَمُوَفَّقٌ) ... فاثبتْ عليه ولو رَمَاكَ العُذَّلُ

والزَمْ طريقَ العِلمِ واصحَبْ أهلَهُ ... (وإنِ ابْتَدَعْتَ فما عَلَيْكَ مُعَوَّلُ)

تم بحمد الله